وفي بعض النسخ للابهام كما هو الظاهر وكذا حمل على المبهم من المكان لفظ مكان
وان كان معينا نحو جلست مكانك لكثرته في الاستعمال مثل الجهات الست للابهام
وكذا حمل عليه ما بعد دخلت وان كان معينا نحو دخلت الدار لكثرته في الاستعمال
لا للابهام على الاصح اي على المذهب الاصح فانه ذهب بعض النحاة الى انه مفعول به
لكن الاصح انه مفعول فيه والاصل استعماله بحرف الجر لكنه حذف لكثرة استعماله
وهذا محل تامل فان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا بعد تمام معناه ولا شك
ان معنى الدخول لا يتم بدون الدار وبعد تمام معناه انما يطلب المفعول فيه
كما اذا قلت دخلت الدار في البلد الفلاني فالظاهر انه مفعول به لا مفعول فيه
ومما يؤيد ذلك ان كل فعل نسب الى مكان خاص بوقوعه فيه يصح
ان ينسب الى مكان شامل له ولغيره فانه اذا ضربت زيدا في الدار التي هي جزء من
البلد فكما يصح ان يقول ضربت زيدا في الدار كذلك يصح ان يقول ضربته في البلد
وفعل الدخول بالنسبة الى الدار ليس كذلك فانه اذا قال الداخل في البلد
دخلت الدار لا يصح ان يقول دخلت البلد فنسبة الدخول الى الدار ليست
كنسبة الافعال الى امكنتها التي فعلت فيها فلا يكون الدار مفعولا فيه بل مفعولا به

وقيل معناه

وقيل معناه على الاستعمال الاصح فيكون اشارة الى ان استعمال دخلت
مع في نحو دخلت في الدار صحيح لكن الاصح استعماله بدون في ونقل عن
سيبويه ان استعماله بها شاذ وينصب اي المفعول فيه بعامل مضمر بشريطة التفسير
نحو يوم الجمعة في جواب من قال متى سرت اي سرت يوم الجمعة وبعامل مضمر على
شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه والتفصيل فيه بعينه كما في المفعول به
المفعول له هو ما فعل لاجله اي لقصد تحصيله او بسبب وجوده فعل وخرج به
سائر المفاعيل فيما فعل مطلقا او به او فيه او معه فعل ذكره مذكور اي ملفوظ
حقيقة او حكما فلا يخرج عنه ما كان فعله مقدرا كما اذا قلت تاديبا في جواب
من قال لم ضربت زيدا او قوله مذكور احتراز من مثل اعجبني التاديب فان قلت
كيف يصح الاحتراز عنه وهو اي الفعل الذي فعل لاجله مذكور في الجملة
كما في ضربت زيدا قلنا المراد مذكور معه فان قلت هو مذكور بعد معه
في ضربته تاديبا قلنا المراد المذكور معه في التركيب الذي هو فيه وهو
ح نحو اعجبني التاديب الذي ضربت لاجله اللهم الا ان يراد بذكره معه ارادة
معه للعمل فيه مثل ضربته تاديبا مثال لما فعل لقصد تحصيله فعل فهو

Copyright © King Saud University